الثورة
الخميس 17 ذو القعدة 1433هـ 4 أكتوبر 2012م العدد (17487)

جدل بين نائبين:

عليك أن تزيل الألغام من صنعاء

.. ارتفع صوت النائب نبيل الباشا مطالبا رئيس الجمهورية أن يطرح قضية بيع الغاز على طاولة الحوار مع الفرنسيين وأن يضغط في اتجاه مراجعة السعر فما هو حاصل غير مقبول مطلقا أن تباع الوحدة الحرارية من الغاز بـ 2ونصف دولار بينما سعرها الحقيقي12 دولاراً.
وجاء صوت النائب عبدالحميد حريز مطالبا الباشا عدم وضع ألغام في طريق الزيارة وأن لايعيق الجهود المنصبة في اتجاه الاستقرار والتي يبذل الرئيس عبدربه منصور هادي كل جهده لتوفيره وعلينا أن نسانده للخروج بالبلد إلى بر الامان في المرحلة الحالية .
ويرد الباشا مخاطبا النائب الضالعي حريز ابعدوا الألغام من صنعاء وليس من باريس وبالعكس نحن نوفر له أدوات ضغط قوية للتفاوض مع الحكومات التى سيجلس إليها في تفاوضات ونقاشات لتجعل موقفه أقوى في التفاوض .
وموضحا للصفحة البرلمانية حول اختصاص البرلمان في وضع جدول لزيارات الرئيس قال الباشا أن من مهام المجلس الضغط على الحكومة وهي بدورها تخاطب الرئيس لعمل اولويات ومقترحات.

اشترى سيارة ثانية لأن الأولى ليس فيها شاشة تلفزيون

.. قدم أحد مدراء المالية في هيئة حكومية مقترحا إلى مدير الهيئة بعد أن رأى أن سيارته2004 م لاند كروزر تفتقر إلى شاشة تلفزة فبادر إلى الرفع بشراء سيارة جديدة موديل2008 م وبمبلغ تجاوز خمسة وخمسين ألف دولار من بند مباني الهيئة مع أن البند لا يسمح والموازنة ايضا وحين عاتبه الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة افادهم أن القانون الخاص بإيقاف الشراء كان في 2009م والشراء تم قبله بعام .
وحتى لا تتعالى أصوات المحتجين داخل الهيئة لجاء مدير الهيئة إلى سياسة الإرضاء فاشترى سيارات جديدة لجميع مدراء العموم فحط الطير على رؤوسهم ولاذوا إلى الصمت – وبعد خمسة أعوام يصل التقرير إلى البرلمان قادما من جهاز الرقابة والمحاسبة – وأكيد لن يكون المدير في مكانه الآن وإذا ذهبوا في طلبه فلن يجدوا غير تأخرتم في طلبه ، وسيجدون أن سيارات أخرى ايضا دخلت حوش المدير غير النزيه .

لا يحبون الحساب

■.. هذه من أكثر الجلسات البرلمانية ضجيجا ويبدو فيها النواب كم انهم لايحبون الحسابات ولا الأرقام فتقريبا لا أحد يعرف ما يتحدث عنه النائب الواقف يقرأ الحساب الختامي لحكومة2008 م أو ربما يكتفي النواب بقراءة الكتاب الذي وزع عليهم ولم يناقشوه ، انها فعلا العقدة من مادة لا أحد يزيد من تعقيدها غير المنهج المقرر والمدرسين المنتشرين في مدارسنا والذين لا يقدرون على جعلنا نحب هذه المادة المهمة التى لولاها لما صعد الإنسان إلى القمر مستخدما القياسات والحسابات الرياضية الدقيقة .

شمسان : لماذا لا نحاسبهـــكم

.. قال النائب شوقي عبدالسلام شمسان أنه وبدل أن نسفر مشاكلنا إلى الخارج ونزاحم القضايا لماذا لا نضع أمامنا القضايا الداخلية كالفساد بالملايين من قبل الصناديق والهيئات والجهات ونحاسبها جيدا ونخرج بنتائج جيدة حول من يكشف فسادهم المالى والإداري ويتم استدعاؤهم للإفادة حول الذي يقومون به من فساد يطال حقوق الشعب اليمني الذي اختارنا لتمثيله هنا .

النائبة التى تمثل نصف المجتمع - أوراس ناجي

وجه نائب

.. حالت ظروفها الصحية دون حضورها جلسات البرلمان لفترة زمنية وكاد البرلمان أن يبدو كما لو انه فصل دراسي في مدرسة تمنع أن يجلس الطلاب إلى جوار بعضهم كانوا طلابا أو طالبات ـــ وللأسف الشديد عندما تغيب الدكتورة أوراس ناجي فإن القاعة تخلو من نصف المجتمع وتصبح بعيدة عن الأمل الذي يذهب ويعود بتخصيص مقاعد للنساء ضمن نظام الكوتا بعيد المنال على مايبدو .
قالت أوراس انها كانت غير قادرة على الاستمرار أما الآن فقد تعافت وأصبحت صحتها ووضعها افضل للحضور وبعث رسائل الطمأنينة إلى بقية النساء ممن لديهن طموحا للجلوس تحت قبة التشريعات .
وبالعودة إلى الدكتورة أوراس فقد صعدت عن الدائرة22 في خور مكسر محافظة عدن لتثبت كم هذه المدينة مدنية وقابلة للاستماع لأي صوت كان رجلاً أو امرأة وأوراس هي بنت سلطان ناجي المولود في (الحجرية) محافظة تعز والذي كان مدرسا وباحثا، ومؤرخا. درس في مدينة عدن، وأكمل تعليمه الجامعي في الجامعة الأمريكية في بيروت، ثمّ التحق بسلك التعليم في مدينة عدن، في مطلع الستينيات، ثم تفرغ للترجمة، والبحث التاريخي عام1970 م، واستقر في مدينة صنعاء. ولديه العديد من المؤلفات منها التاريخ العسكري لليمن1839 (م-1967م)، طبع سنة1967 /م.
وكتاب بيبلوغرافيا مختارة، وتفسيرية عن اليمن. باللغتين: العربية، والإنجليزية، طبع عام 1973 في جامعة الكويت .
و دور جريدة (فتاة الجزيرة العربية). من منشورات مجلة (دراسات الخليج، والجزيرة العربية).طبع ايضا في الكويت سنة1981/م.
وهو مايعني أن البيئة التى نشأت فيها ساعدتها على تكوين شخصية مستقلة ومقبولة اجتماعيا وغير محدودة الطموح ولديها الكثير من التطلعات السياسية والاقتصادية.
ولم يمنعها تخصصها في طب الاطفال حيث حصلت على ماجستير في طب الاطفال من ممارسة العمل السياسي كعضوة في مجلس النواب وكمرشحة خاضت التنافس بروح عالية وحصدت غالبية اصوات ابناء دائرتها رجالا ونساء ولم تستهدف في حملتها الانتخابية النساء فقط وقضاياهن بل سعت إلى كسب اصوات الجميع .
وكانت أوراس قد تسلمت جائزة المرأة العربية المتميزة للعام2005 في حفل كبير اقيم بجامعة الدول العربية بحضورالأمين العام عمرو موسى..وأعلن مركز دراسات مشاركة المرأة العربية الذي يتخذ من باريس مقرا له فوز الدكتورة أوراس بجائزة المرأة العربية المتميزة للعام2005 م ضمن 11 فائزة من مختلف الدول العربية ..وضمت القائمة أسماء الفائزات بجائزة المرأة العربية المتميزة للدورة الثانية لعام2005 م ، وفاطمة المنصور، نائب رئيس بنك أبوظبي التجاري ، والكويتية الدكتورة سعاد الصباح والدكتورة حنان عشراوي من فلسطين والدكتورة سلوى الهزاع من السعودية والدكتورة ريما خلف الأردن، والدكتورة هيفاء جميل الليل، السعودية، والسفيرة مهلة بنت أحمد، موريتانيا والدكتورة عبلة إبراهيم، مصر..وأشار الدكتور كريم فرمان رئيس المركز إلى أن عدد اللواتي تم ترشيحهن لأقسام الجائزة المختلفة بلغ 1450 مرشحة ما يعكس المستوى المهني المتميز والرفيع الذي تمتاز به مشاركة المرأة العربية في المجالات المهنية والسياسية المختلفة .
والدكتورة أوراس ناجي غالبا لا تصوت كما هو معروف عنها الا للقوانين والمشاريع التى توافق عليها شخصيا ولاتتبع سياسة حزبها كموجه للتصويت بل تحرص على دراسة المشروع جيدا قبل أن ترفع يدها بالإيجاب أو السلب .
في الانتخابات النيابية القادمة وغير معلومة الموعد قد لاتظهر أوراس مجددا ولا غيرها وقد نرى مجلسا لا يمثل سوى الذكور في ظل تنافس قد يكون شديدا ولا يراعي المرأة أو الاقليات البعيدة عن هذا المكان خاصة اذا لم يتم الاتفاق على نظام انتخابي جيد يضمن صعود كل البعيدين عن تمثيلهم ، مالم فإن البرلمان سيبدو أكثر تكشيرا مما هو عليه اليوم وسيباعد بين النساء وبينه وسنحتاج إلى عمر حتى نعثر على أمل جديد في صعود نصف المجتمع وحصول المرأة على ماتستحق أن تناله دون إجحاف من أحزاب وسياسيين اعتادوا رؤية المرأة بعيدا عن اماكن صنع القرار.

نائب فوضوي

صقر الصنيدي

.. أراد الرئيس عبدربه منصور هادي الجمع بين ماهو رسمي وماهو غير رسمي فقد ذهب اليهم في المرة الأولى وكان تشريفا لهم أن أدى اليمين الدستورية بينهم تقديرا للمكانة التى يحتلونها وطلب إليهم أن يكونوا سندا له في اجتياز المرحلة وهو مامعناه أن لا يقفوا حجرا أمام التقدم وأن يكونوا إيجابيين تجاه البلاد التى انتخبتهم ليمثلوها .
ولكن دخانهم بدأ يتصاعد وخلافاتهم تزدهر فدعاهم الرئيس إلى دار الرئاسة بعد إجازتهم الرمضانية وحين وصلوا إليه كانوا جميعا متفقين على تجاوز أى خلاف وترحيله إلى حين يكون هناك متسعا ـــ ولم يكن غير نائب واحد يتقنبع ويحاول إحراج الرئيس وتوجيه اللقاء عن هدفه الأساسي ولم يقدر عليه زملاؤه فكان حاد الطباع وهو مالم يكن معتاداً عليه في المراحل السابقة وكان في عهد النظام السابق لا يجرؤ على مخاطبة مجرد وكلاء وزارات والآن أصبح فوضويا بكل مكان يزوره.
الغريب أيضا أن مواقفه تبدلت فقد صار بلا حزب وصغر مشروعه ليلحق بمشروع أصغر منه بكثير ويبدو أنه قرر دفن نفسه في أسوأ بقعة على الأرض ـــ يتذكره أحد الزملاء كيف كان مبالغا في عداوة من يتقرب الآن اليهم واليوم لا تمر ساعة إلا ويحاول إرضاء المشاريع الصغيرة التى تجاوزتها اليمن ولن تلتفت إليها مجدداً مهما اتضح زيفا انها قادرة على عمل شئ – طبعا غير الحول بيننا وبين المستقبل المشرق وإعاقتنا عن الضوء .
إنه نائب من نوع المتقنفزين نعرف ماذا سيقول قبل أن يحرك شفتيه ومهما كان موضوع النقاش لا بد له أن يذهب في طريقه المتشابك ويطرح وجهة نظره المدجنة – لا يريد أن ينال غير رضا من أمروه وسخروه للشوشرة.